



مني الشعلان .. ورحلة الكلمة

خالد بن محمد الانصاري

لقد أكدت الشريعة الإسلامية على أهمية الكلمة وعظم شأنها وأنها رسالة ومنبر دعوة في مجال التخاطب مع الآخرين ونشر العلم والمعرفة قال تعالى: **{إِنَّمَا تُرِكَ فَرْبُ اللَّهِ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشْجَرَةً طَيِّبَةً أَطْلَاهَا نَارٌ وَمَرْعَهَا حَمَّاً فِي السَّمَاءِ . أُتُّوْتِي أَكْلَاهَا كُلَّ دِينٍ يَلْدَنِ رَبِّهَا وَيُضْرِبُ اللَّهُ الْأَفْقَانَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ}** {إبراهيم:24-25}.

وبينت السنة النبوية دور الكلمة الحسنة وفضلها كما ثبت من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((والكلمة الطيبة صدقة)).

ومن هذا المنطلق حرصت الكاتبة المروقة صاحبة "الحرف والقلم" والأستاذة القديرية/مني بنت سعود الشعلان على المشاركة في نشر الكلمة الطيبة عبر مقالاتها المتنوعة والهادفة في صحيفة الغراء "غراس" الإلكترونية مخاطبة جميع أفراد المجتمع بالحكمة والمواعظ الحسنة متمثلة قول الشاعر :

**جُد بالحَدِيثِ مَعَ الْأَنَامِ بِرْقَةٍ
فَالنَّاسُ يَأْسِرُهَا الْكَلَامُ الطَّيِّبُ**

ناهيك عن ما أتهاها الله تعالى من أسلوب في توجيه القراء وإرشادهم ونصحهم وتزويدهم بالعلم والمعرفة من خلال مقالاتها المختلفة في مواضيعها ; والمتعددة في طرحها .

وتعود هذه المقالات المتعددة النفع هي الثروة الحقيقة لكل كاتب مخلص :

وَمَا مِنْ كَاتِبٍ إِلَّا سَيْفَنِي
وَيَبْقِيُ الْدَّهْرَ مَا كَتَبَتْ يَدَهُ

فَلَا تَكْتُبْ بِكَفْكَ غَيْرَ شَيْءٍ
يُسْرُكَ فِي الْقِيَامَةِ أَنْ تَرَأَ

وقد حرصت كاتبتنا أيضاً على المشاركة في مقالاتها بالنص والتجيئ لتنشر أجيال المجتمع على القيم والأخلاق الإسلامية المنبثقة من القرآن العظيم وصحيح سنة سيد المرسلين :

**صَلَاحٌ أَمْرٌ لِلْأَخْلَاقِ مَرْجُعُهُ
فَقَوْمٌ النَّفْسُ بِالْأَخْلَاقِ تَشَتَّقُ**

وهذا هو طموحها وهذه هي همتها العالمية والتي قادتها إلى المثابرة في نشر العلم والدرص على التوجيه مما كان له الأثر البالغ في نفوس الكثير من القراء والكتاب.

ولم يقف طموح هذه الكاتبة المغمورة عند ذلك فحسب بل تجاوز إلى "الشغف المعرفي" وهو أكثر ما يحتاجه المثقف الطموح في مجتمعنا لصنع الفوارق والإرتقاء بالنفس والجيل نحو عالم القراءة والمعرفة .

معرض الرياض
الدولي للكتاب

Riyadh International Book Fair

للتقيكم في جناحنا خلال الفترة
26 سبتمبر حتى 5 أكتوبر 2024

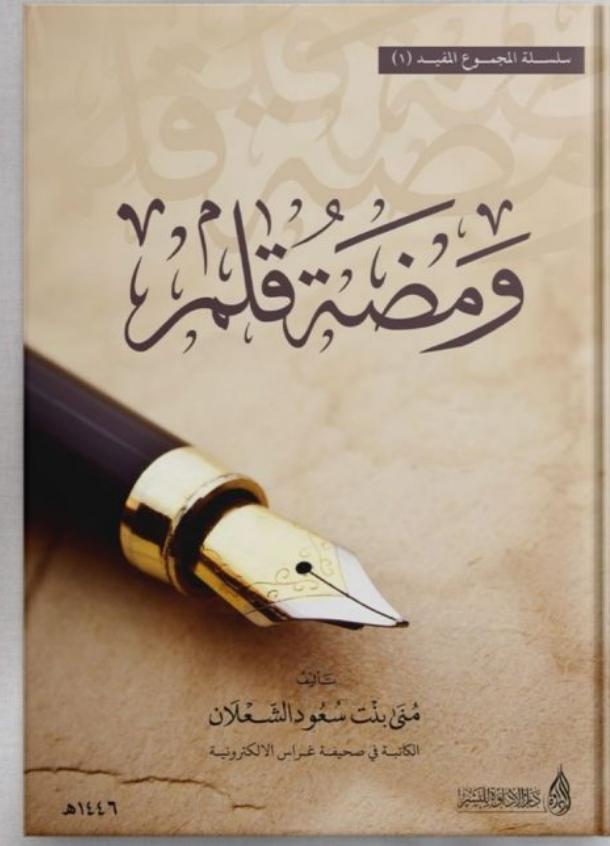
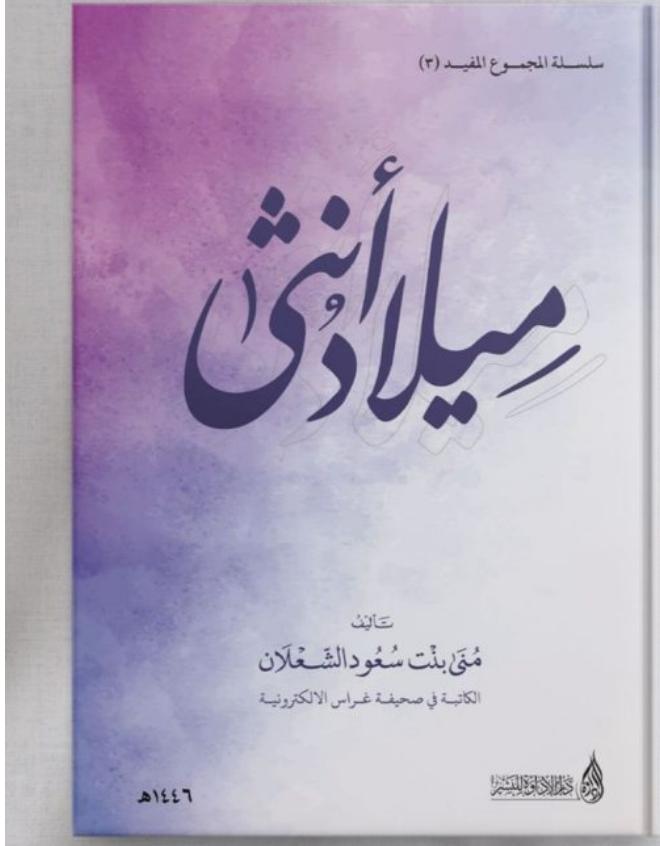
C 201

معرض الرياض
الدولي للكتاب

Riyadh International Book Fair

للتقيكم في جناحنا خلال الفترة
26 سبتمبر حتى 5 أكتوبر 2024

C 201



ويظهر ذلك جلياً لمن قرأ كتابها الجديد (ومضة قلم) وصونه الآخر "ميلاد أنني" والذان صدران حديثاً بمعرض الرياض الدولي للكتاب والمحظيان على العديد من مقالاتها العلمية والتربوية والاجتماعية والثقافية .

فكم نحن بحاجة اليوم إلى مثل هذه القامة القديرية الأستاذة منى الشعلان وغيرها من القدوات الدعوية بين النساء لتعليمهن وتوعيتهم بأمور التربية والتعليم مما سيكون له الأثر البالغ على الأسرة في تكوين النشء وإصلاح المجتمع.

خالد بن محمد الأنباري

٢٢ ربيع الأول ١٤٤٦هـ
25 سبتمبر 2024 م